Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفتش عن فرد معين ويصبح الموضوع الجنسى الوحيد . تلك هى حقا ، الشروط العامة لانتقال تغيرات الغريزة الجنسية إلى مجال الانحرافات المرضية . »[١٤]

والشواهد « الفتيشية » فى شعر « نزار » على كثرتها ، لا تكفى وحدها للدلالة على وجود انحراف فى تكوينه النفسى ، إذ من الممكن ، وفقا لما يذهب اليه « فرويد » ، أن تكون تعبيرا عن موقف طبيعى سوى ، ولكنه بلغ أقصى مداه ، دون أن ينزلق إلى الطرف الآخر من الانحراف والشذوذ ويرجح ذلك ما سبق أن لاحظناه من افتتان الشاعر بجسد المرأة بالاضافة إلى تعلقه الشديد بملابسها وحاجياتها على أن بحث هذه النقطة ليس مما يدخل فى مجال بحثنا ، وانما هو عمل المحلل النفسانى كما قلنا من قبل .

يكفينا هنا أن نلاحظ الظاهرة وتكررها الواضح فى شعره وكتاباته ثم نشير إلى دلالتها النفسية بشكل عام .

* * *

وفى شعر نزار ظواهر نفسية أخرى تستلفت النظر ، ولكنها ليست فى مثل أهمية الظاهرتين السابقتين ، فقد نلمح فى بعض أبياته آثار « نرجسية واضحة فى مثل قوله :

« أعيدينى إلى أصلى جميلا فمهما كنت . . أجمل منك نفسى »
« كفانى من المجد تسبيح ثغر جميل بحمدى »

---

(١٤) سيجموند فرويد « ثلاث رسائل فى نظرية الجنس » ، ص ٥٨ .